مَنْظُومَةُ التَّوْحِيدِ والْإِيمَانِ (الإبرازة الثانية)

أَحْمَدُ مَنْ يُفْرِدُ بِالتَّوْحِيدِ (١) سُبْحَانَهُ جَلَّ عَنِ النَّدِيدِ
مُصَلِّيًا عَلَى نَبِيِّنَا الَّذِي (٢) قَدَّمَ تَوْحِيدَ الْإِلَهِ، ثُمَّ ذِي:
مَنْظُومَةُ التَّوْحِيدِ والْإِيمَانِ (٣) يَسْهُلُ حِفْظُهَا عَلَى الصِّبْيَانِ
إِيمَانُنَا بِسِتَّةٍ أَرْكَانِ (٤) يُبْنَى فَكُنْ بِهَا عَلَى اسْتِيقَانِ
بِاللهِ، والْمَلَائِكِ، الْكُتْبِ، الرُّسْلْ (٥) وَالْيَوْمِ الاخِرِ، وَبِالْأَقْدَارِ كُلّْ
فَاللهُ رَبٌّ مَالِكٌ وَخَالِقُ (٦) وَآمِرٌ كَوْنًا وَشَرْعًا رَازِقُ
هَذَا، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ (٧) مَعْبُودُنَا بِالْحَقِّ لَا سِوَاهُ
وَمَنْ لِغَيْرِهِ الْعِبَادَةَ صَرَفْ (٨) عَمَلُهُ يَحْبَطُ، وَالشِّرْكَ اقْتَرَفْ
أَسْمَاؤُهُ حُسْنَى، صِفَاتُهُ عُلَا (٩) فَلَا تُمَثِّلَنْ وَلَا تُعَطِّلَا
ثُمَّ الْمَلَائِكُ عِبَادٌ كُرِّمُوا (١٠) بِمَا أَتَى فِي ذِكْرِهِمْ نُسَلِّمُ
مِنِ اسْمٍ اوْ عَدَدٍ اوْ صِفَاتِ (١١) أَوْ عَمَلٍ فِي الذِّكْرِ وَالْآيَاتِ
فَمِنْهُمُ: جِبْرِيلُ، مِيكَائِيلُ (١٢) وَمَالِكٌ، وَصَحَّ: إِسْرَافِيلُ
وَكُتُبُ اللهِ الَّتِي قَدْ أَنْزَلَا (١٣) عَلَى النَّبِيِّينَ الَّذِينَ أَرْسَلَا
نُؤْمِنُ إِجْمَالًا بِمَا قَدْ أُجْمِلَا (١٤) مِنْهَا، كَمَا نُعَيِّنُ الْمُفَصَّلَا
صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ، وَالتَّوْرَاةُ (١٥) زَبُورٌ، الْإِنْجِيلُ وَارِدَاتُ
وَخُتِمَتْ بِالْمُحْكَمِ الْقُرْآنِ (١٦) هُدًى كَلَامُ رَبِّنَا الرَّحْمَنِ
تَكَفَّلَ اللهُ -عَلَا- بِحِفْظِهِ (١٧) إِيمَانُنَا بِحُكْمِهِ، وَلَفْظِهِ

وَرُسُلُ اللهِ مُصَدَّقُونَا (١٨) فِي كُلِّ مَا بِهِ يُخَبِّرُونَا

وَفِي الْكِتَابِ مِنْهُمُ عِشْرُونَا (١٩) وَخَمْسَةٌ بِالِاسْمِ مَذْكُورُونَا

خِتَامُهُمْ مُحَمَّدٌ مَنْ أُرْسِلَا (٢٠) لِلنَّاسِ كُلِّهِمْ مِنَ اللهِ عَلَا

بِالْيَوْمِ الاخِرِ يَقِينًا نُؤمِنُ (٢١) فِيهِ يُجَازَى كَافِرٌ وَمُؤمِنُ

وَبِنَعِيمِ الْقَبْرِ وَالْعَذَابِ (٢٢) وَالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْحِسَابِ

وَمَا لِسَاعَةٍ مِنَ الْأَشْرَاطِ (٢٣) وَبِالشَّفَاعَةِ وَبِالصِّرَاطِ

وَالْحَوْضِ وَالنَّارِ وَبِالْجِنَانِ (٢٤) وَنَظَرِ الْمُؤْمِنِ لِلرَّحْمَنِ

وَبِالْقَضَا -خَيْرًا وَشَرًّا- قَدَّرَا (٢٥) عَلِمَهُ، كَتَبَهُ، شَاءَ، بَرَى

وَنَحْنُ مَعْ هَذَا نَرَى الْجَمَاعَةْ (٢٦) حَقًّا، فَلَا تَنْزِعْ يَدًا مِنْ طَاعَةْ

كَذَا نُحِبُّ الْآلَ وَالصَّحَابَةْ (٢٧) هُمْ خَيْرُ ذِي الْأُمَّةِ لَا غَرَابَةْ

وَلِلْكِتَابِ السُّنَّةِ الإِجْمَاعِ (٢٨) مُتَّبِعُونَ دُونَمَا ابْتِدَاعِ

إِيمَانُنَا: عَقْدٌ وَقَوْلٌ وَعَمَلْ (٢٩) بِالطَّاعَةِ ازْدَادَ، وَبِالْعِصْيَانِ قَلّْ

وَلَا نُكَفِّرُ أُولِي الْإِسْلَامِ (٣٠) بِمَا سِوَى الْكُفْرِ مِنَ الْآثَامِ

يَا رَبِّ ثَبِّتْنَا عَلَى الإِيمَانِ (٣١) صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ كُلَّ آنِ

عامر بهجت –الإبرازة الثانية (١٦/٦/١٤٤١هـ)